

اسم المادة: النحو العربي.

الجمهور المستهدف: سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

عنوان الدرس: الاستثناء.

أهداف الدرس: أن يتعرف الطالب على الاستثناء، أدوات الاستثناء، أركان الاستثناء، أحكام الاستثناء بـ إلا، المستثنى بغير وسوى، المستثنى بعدا وخلا وحاشا، أحكام الاستثناء بما خلا، ما عدا، ما حاشا،

مراحل الدرس:

تعريف الاستثناء.

أدوات الاستثناء.

أركان الاستثناء وعناصره.

أحكام الاستثناء بـ(إلا).

الاستثناء التام المنفي.

الاستثناء المنقطع.

الاستثناء الناقص أو المفرغ.

المستثنى بغير وسوى.

المستثنى بعدا وخلا وحاشا.

أحكام الاستثناء بما خلا، ما عدا، ما حاشا: حاشا.

الاستثناء بـ(ليس ولا يكون).

الاستثناء بـ(بيد ولا سيما).

تدريب تطبيقي.

## المحاضرة 14: الاستثناء

تعريفه ، مكونات جملة الاستثناء، أدوات الاستثناء: كلماته . أولاً، حروف الاستثناء. ثانياً: أسماء الاستثناء. ثالثاً: أفعال الاستثناء.

(1) تعريف الاستثناء: اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء، مخالفاً في الحكم ما قبلها، أو هو إخراج

ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، نحو: ربح التجار إلا علياً.

(2) أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ما خلا، ما عدا، ما حاشا، ليس، لا يكون،

لا سيما، بيد

(3) أركان الاستثناء وعناصره: الحكم، المستثنى منه، الأداة، المستثنى.

(4) أحكام الاستثناء بـ(إلا): يتحدد نوع الاستثناء وفقاً لأركانه كما يأتي:

أ- الاستثناء التام المنفي: ربح التجار إلا علياً، فالعناصر مكتملة والجملة لم تسبق بنفي أو شبهه فالاستثناء تام مثبت (موجب).

ب- لم يربح التجار إلا علياً/علي. العناصر مكتملة، لكن الجملة سبقت بنفي، فالاستثناء تام منفي (غير موجب)

• حكم ما بعد إلا:

✓ النصب: مستثنى منصوب.

✓ الرفع: بدل من المستثنى منه.

✓ الجر: بدل من المستثنى منه.

• وفي حال البديل تكون (إلا) ملغاة والبديل يكون بعضاً من كل.

أ- الاستثناء المنقطع: أي أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه، نحو: رحل التجار إلا بضاعتهم ولا يستعمل في الاستثناء المنقطع إلا (إلا، وغير).

ب- الاستثناء الناقص أو المفرغ: وهو الاستثناء المسبوق بنفي وحذف منه المستثنى منه، وفي هذه الحالة يعرب ما بعد إلا بحسب موقعة من الجملة، وكأن إلا غير موجودة: أي أنّ ما بعد إلا قد تفرغ لطلب ما بعدها وذلك نحو: لم يرق إلا محمد. محمد: فاعل منصوب.

(5) المستثنى بغير وسوى: يكون الاسم الواقع بعد غير وسوى مجروراً دائماً على أنه مضاف إليه، أما لفظاً غير وسوى فيأخذان حكم المستثنى بإلا في الإعراب، مثل: حضر الطلاب غير محمد، ما حضر الطلاب غير محمد.

- واجب النصب إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً، نحو: فاز السباحون غير سباح.
- يجوز نصبها أو إعرابها بدل من المستثنى منه إذا كان الكلام تاماً نفيًا، نحو: ما فاز السباحون غير سباح.
- يجوز إعراب بدل مرفوع لإن المبدل منه (السباحون) مرفوع.
- الإعراب حسب موقعها في الجملة إذا كان الكلام ناقصاً نفيًا، نحو: ما فاز غير سباح. غير: فاعل مرفوع.

(6) -المستثنى بعدا وخلا وحاشا: له حكمان هما:

▪ فإما أن يكون منصوباً باعتبار مفعول به وباعتباره أن عدا وخلا وحاشا أفعال ماضية مثل: طارت الحمامات عدا حمامةً.

▪ أو يكون مجروراً باعتبار أن عدا وخلا وحاشا حروف جر، مثل طارت الحمامات عدا حمامةً.

(6) أحكام الاستثناء بما خلا، ما عدا، ما حاشا: حاشا: لا تسبقها ما إلا نادراً، نحو:

رأيت الناس ما حاشا قريشا      فإننا نحن أكرمهم فعالا.

حكم ما بعد: ما خلا، ما عدا، ما حاشا: النصب.

الإعراب: ما مصدرية، وقيل زائدة لتوكيد الاستثناء.

خلا، عدا، حاشا: أفعال ماضية تامة، وفاعل كل منها ضمير مستتر وما بعدها، نحو: كلمة (قريش)

في الشاهد السابق مفعول به والمصدر المؤول، من ما المصدرية وما بعدها في محل نصب حال.

(7) -الاستثناء ب(ليس ولا يكون): وهو نادر، نحو:

زرعت الحقول ليس حقلاً \*\*\* وزرعت الحقول لا يكون حقلاً.

ليس ويكون: من الأفعال الناقصة التي تأخذ اسماً وخبراً وقد يكونان بمعنى إلا الاستثنائية فيستثنى بهما كما يستثنى ب(إلا) والمستثنى بعدهما واجب النصب ويكون، إعراب كل منهما في مثل: جاء القوم ليس خالداً، جاء القوم لا يكون خالداً.

(8) -الاستثناء ب(بيد ولا سيما): بيد لا تستعمل إلا في الاستثناء المنقطع وهي ملازمة للنصب على الاستثناء

ولا تضاف إلا للمصدر المسبوك من أن واسمها وخبرها، نحو: سعيد غني بيد أنه بخيل.

• لا سيما، تركيب يؤثر به لتفضيل ما بعده على ما قبله في الحكم.

• تركيب لا سيما: لا: النافية للجنس.

• سي: اسمها

وما المقترنة بها تكون: إما موصولة أو نكرة موصوفة أو تامة أو زائدة. وسبق أحياناً بالواو الاعتراضية فيقال: ولا سيما. وأما الاسم الواقع بعدها إما أن يكون نكرة أو معرفة.

\*النصب على أنه تميز وتكون ما نكرة أو زائدة.

\* الجر بالإضافة وتكون (ما) زائدة (سي) مضافة لما بعدها.

\* وإن كان معرفة جاز فيها بعدها الرفع والجر دون النصب لأن النصب يكون على التمييز والتمييز لا يكون معرفة.

تدريب تطبيقي:

1- أعرب التراكيب الآتية:

1- حَصَرَ التَّلَامِيذُ إِلَّا عُمَرَاً:

2- مَا أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ إِلَّا التَّقَّاحَ أَوْ -التَّقَّاحِ -.

3- مَا حَصَرَ التَّلَامِيذُ إِلَّا عُمَرَاً أَوْ -عُمُرُ -

- 4- مَا طُرِدَ إِلَّا لِأَعَبَ .  
5- مَا أَكَلْتُ إِلَّا الْخُبْزَ :  
6- مَا مَرَزْتُ إِلَّا بِرَجُلٍ :  
7- مَضَى النَّهَارُ غَيْرَ نَصْفِهِ :  
8- جَلَسَ الْحَاضِرُونَ سِوَى الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْحَفْلِ :  
9- مَا مَضَى مِنَ النَّهَارِ غَيْرَ الْقَلِيلِ أَوْ غَيْرِ  
10- مَا فَازَ التَّلَامِيذُ سِوَى الْأَذْكِيَاءِ :  
11- لَمْ يَتَّخِذْتُ فِي الْقِسْمِ غَيْرُ تَلْمِيذَيْنِ :  
12- مَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ سِوَى مُسَافِرٍ :  
II- حدد عناصر أسلوب الاستثناء وفق الجدول الآتي :

نوع الكلام	المستثنى	أداة الاستثناء	المستثنى منه	الجملة
-----	-----	-----	-----	1- حضر الطلاب إلا طالبا .
-----	-----	-----	-----	2- لم يشترك في الرحلة من الطلاب إلا خالد .
-----	-----	-----	-----	3- " وما محمد إلا رسول " .
-----	-----	-----	-----	4- زرنا المدن السياحية إلا مدينة .
-----	-----	-----	-----	5- لم يحضر الندوة إلا سعيد .
-----	-----	-----	-----	6- ما قرأت القصائد إلا قصيدة .

III- استخرج المستثنى من الجمل التالية وأعربه:

قال تعالى:

- 1- "ومن يغفر الذنوب إلا الله " . سورة آل عمران . الآية:135  
2- " ولا تقولوا على الله إلا الحق " . سورة النساء . الآية:171  
3- "ويأبى الله إلا أن يتم نوره " . سورة التوبة . الآية:32  
4- "ولا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم " سورة النساء . الآية:95

المصادر المعتمدة في محاضرات مادة علم النحو:

أولاً: القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع .

ثانياً: المصادر والمراجع:

- 1- السيرافي. أخبار النحويين البصريين. ط4. تح: طه محمد الزيتي ومحمد عبد المنعم خفاجي. مكتبة مصطفى الحلبي. مصر 1955.
- 2- ابن السراج . الأصول. ط1، ج4 ، تحقيق: الفتلي. مؤسسة الرسالة . لبنان.
- 3- ابن جنّي . الخصائص. ج4. تحقيق: عبد الحميد هندراوي .
- 4- ابن هشام الأنصاري. مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تحقيق: تحقيق مازن المبارك ومحمد عمي حمد الله
- 5- ابن هشام الأنصاري. الإعراب عن قواعد الإعراب ، تحقيق رشيد العبيدي.
- 6- ابن هشام الأنصاري المصري. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. د. ط. ج2. المكتبة العصرية. بيروت.
- 7- أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي . حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1417هـ/1997م.
- 8- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل. صحيح البخاري . دار الكتاب العربي . بيروت 1426هـ/2005م.
- 9- الرضي الإستراباذي. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب. ط2. تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر . منشورات جامعة قابوس بنغازي، ليبيا . 1998م.
- 10- المؤيد عماد الدين أبي الفدى اسماعيل ابن الأفضل علي الأيوبي. الكناش في النحو والصرف. تح: رياض بن حسن الخوام. ج1. ط1. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، [ د-ت ] .
- 11- عاطف فضل محمد . النحو الوظيفي . ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمّان - 2013م
- 12- محمد بن صالح العثيمين . الدرة النحوية في شرح الأجرومية . ط1. دار ابن الجوزي. القاهرة. 1427هـ/2006.
- 13- مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة. ط28. ج2. المكتبة العصرية. بيروت. 1414هـ-1993م .
- 14- ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله الهمذاني المصري . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. ج1. المكتبة العصرية . بيروت. 1428 هـ /2007م.

- 15- ابن مالك. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: محمد كامل بركات، 1387/1967م، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، د، ط.
- 16- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج16. ط1. دار صادر، بيروت، 1374هـ/1955م .
- 17- أبو العباس المبرد. المقتضب ، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت.
- 18- أبو محمد القاسم ابن علي بن محمد الحريري البصري . شرح مُلحة الإعراب.ت: بركات يوسف هبود. ط1 المكتبة العصرية. بيروت. 1418هـ/1997م.
- 19- السمسيمي. شفاء العميل في إيضاح التسييل ، تحقيق: عبد الله البركاتي، 1406. 1986. م ، ط 1، المكتبة الفيصمية، مكة المكرمة .
- 20- السيوطي. الجامع الصّغير. ط1. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة، مصر، 1352هـ.
- 21- سميح أبو مغلي. قواعد النحو العربي. ط1. دار البداية. عمان. 2011.
- 22- الشيخ محمد الطنطاوي . نشأة النحو و تاريخ أشهر النحاة . ط2. دار المعارف .
- 23- الفيروز آبادي محمد بن يعقوب مجد الدين القاموس المحيط. ط1. دار الفكر بيروت، لبنان .
- 24- حمدي الشيخ. الوافي تيسير النحو والصرف. المكتب الجامعي الحديث. شركة رينوقراط. الإسكندرية. جامعة بنها.
- 25- عباس حسن. النحو الوافي، ج4. (د.ط) دار المعارف، مصر، (د،ت).
- 26- عبده الراجحي . دروس في شروح الألفية . دار النهضة العربية. بيروت. 1408هـ/1988م.
- 27- محمد علي أبو العباس . كتاب الإعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، مصر.
- 28- محمد محيي الدين عبد الحميد ، منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: ج1. المكتبة العصرية . بيروت. 1428 هـ -2007م.
- 29- محمود حسني مغالسة. النحو الشافي الشامل. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2007،
- 30- مصطفى خليل الكسواني وحسين حسن قطناني. الواضح في علم النحو. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011 .